لننظر كيف تعملون فنجازيكم بحسبه فتصدقوا رسلنا
واذا تتلى عليهم اياتنا القرآن بينات ظاهرات حال قال الذين
لا يرجون لقاءنا لا يخافون البعث ائت بقرآن غير هذا ليس
فيه عيب الهتنا او بدله من تلقاء نفسك قل لهم ما يكون ينبغي
لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان ما اتبع الا ما يوحى الي
اني اخاف ان عصيت ربي بتبديله عذاب يوم عظيم
هو يوم القيامة قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم
اعلمكم به ولاتاه فيه عطف على ما قبله وفي قراءة بلام جواب
لو اي لاعلمكم به على لسان غيري فقد لبثت مكثت فيكم عمرا
سنينا اربعين من قبله لا احدثكم بشيء افلا تعقلون انه ليس
من قبيل نمطه اي لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا بنسبة
الشريك اليه او كذب بآياته القرآن انه اي الشان لا يفلح المشركون
المجرمون المشركون ويعبدون من دون الله اي غيره مالا
يضرهم ان لم يعبدوه ولا ينفعهم ان عبدوه وهو الاصنام
يقولون عنها هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل لهم اتنبئون
الله تخبرونه بما لا يعلم في السموات ولا في الارض استفهام
انكار اي لو كان له شريك لعلمه اذ لا يخفى عليه شيء سبحانه
تنزيها له وتعالى عما يشركون معه وما كان الناس الا امة
واحدة على دين واحد وهو الاسلام من لدن ادم الى نوح وقيل
من عهد ابراهيم الى عمرو بن لحي فاختلفوا بان بدل بعض وكفر
بعض ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الجزاء الى اجل مسمى يوم

القيامة لقضي بينهم اي الناس في الدنيا فيما فيه يختلفون من
الدين بتعذيب الكافرين ويقولون اهل مكة لولا هلا انزل عليه
على محمد اية من ربه كما كان لابنيا من الناقة والعصا واليد
فقل لهم انما الغيب ما غاب عن العباد اي امره لله وفي قراءة الآيات
فلا ياتي بها الا هو وانما علي التبليغ فانتظروا العذاب ان لم
تؤمنوا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس اي كفار
مكة رحمة مطرا وخصبا من بعد ضراء بؤس وجدب مستهم
اذا لهم مكر في اياتنا بالاستهزاء والتكذيب قل لهم الله اسرع
مكرا مجازاة ان رسلنا الحفظة يكتبون ما تمكرون بالتاء
والياء هو الذي يسيركم وفي قراءة ينشركم في البر والبحر حتى
اذا كنتم في الفلك السفن وجرين بهم في التفات عن الخطاب
بريح طيبة لينة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف شديدة
الهبوب تكسر كل شيء وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم
احيط بهم اي اهلكوا دعوا الله مخلصين له الدين الدعاء
لئن لام قسم انجيتنا من هذه الاهوال لنكونن من الشاكرين
الموحدين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير
الحق بالشرك يا ايها الناس انما بغيكم ظلمكم على انفسكم
لان اثمه عليها متاع الحياة الدنيا يتمتعون فيها قليلا
ثم الينا مرجعكم بعد الموت فننبئكم بما كنتم تعملون فيجازيكم
عليه وفي قراءة بنصب متاع اي تتمتعون انما مثل صفة
الحياة الدنيا كماء مطر انزلناه من السماء فاختلط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)